وفي المختار مار من باب قال تحرك وجاء وذهب ومنه
يوم تمور السماء مورا قال الضحاك تموج موجا انتهى
قوله ام امنتم اضراب عن التهديد بما ذكر وانتقال
الى التهديد بوجه اخر اى بل امنتم من اى الذى فى
السماء سلطانه وقدرته اه شيخنا قوله بدل من من
اى بدل اشتمال قوله ريحا حاصبا اى حجارة من كل ارسلها على قوم لوط واصحاب
الفيل وقيل ريح فيها حجارة وحصبا وقيل سحاب
فيها حجارة اه قوله عند معاينة العذاب ظاهر
السياق ان المراد العذاب الموعود به وهو خسف
المرض وكذا فى قوله الاتى فكيف كان نكير فيقتضى
ان كفار مكة قد خسف بهم ورموا بالاحجار مع انهم
لم يقع لهم ذلك فان قيل المراد بقوله فستعلمون الاخ
التخويف بعذاب الاخرة قلنا يصير فى الكلام نوع تفكيك
خصوصا وقد قال ابو السعود اى انذارى عند
مشاهدتكم للممذور به ولكن لا ينفعكم العلم حينئذ
اهو هذا يقتضى ان الكلام فى العذاب المخوف به
وقد علمت ما فيه ولم نر من الشارح من نبه على هذا
والله اعلم بمراده واسرار كتابه اه شيخنا قوله كيف
نذير اثبت ورهش يا نذير ونكير وقفا وحذفها وصلا
وحذفها الباقون فى الحالين اه سمين وعلى كل حال

السماء

فهى

فهى محذوفة رسما كما فى خط المصحف الامام انتهى
قرطبى قوله اى انه اى الانذار حق اى نافذ وواقع
مقتضاه قوله ولقد كذب الذين من قبلهم اى من
قبل كفار مكة اه ابو السعود قوله اى انه اى الانكار حق
اى واقع ونافذ مقتضاه وهو التعذيب قوله اولم
يروا الى الطير الواو عاطفة الفعل على فعل بيا الغيبة
لان السياق للرد على المكذبين بخلاف ما فى النحل ففيه
الغيبة والخطاب اه خطيب قوله الى الطير فى المصباح
جمع الطائر طير مثل صاحب وصحب وراكب وركب
وجمع الطير طيور واطيار وقال ابو عبيدة وقطرب
ويقع الطير على الواحد والجمع وقال ابن الانبارى
الطير جماعة وتانيثها اكثر من تذكيرها ولا يقال للواحد
طير بل طائر وقيل ما يقال للانثى طائرة اه قوله صافات
حال قوله ويقبضن اجنحتهن اى يضممنها الى جنوبهن
اذا ضربنها بها حينا فحينا للاستظهار والاستعانة
على التحرك والطيران اه ابو السعود قوله اى وقابضات
اى فالفعل فى تاويل اسم الفاعل فان قلت
لم لم يعبر باسم الفاعل ابتداء فيقال وقابضات
قلت لان الاصل فى الطيران هو صف الاجنحة لان
الطيران فى الهوا كالسباحة فى الماء والاصل فى السباحة
مد الاطراف وبسطها واما القبض فطارئ على البسط